

صَيْدُ الْخَاطِرِ

127 - - فصل : جهاد الشيطان .

رأيتُ الخلقَ كُلَّهُمْ فِي صُفَّ مُحَارِبَةٍ وَ الشَّيَاطِينَ يَرْمُونَهُمْ بِنَبْلِ الْهُوَى وَ يَضْرِبُونَهُمْ بِأَسْيَافِ اللَّذَّةِ

فَأَمَا الْمُخْلُوقُ فَصَرَعَى مِنْ أَوْلَى وَقْتِ الْلِقَاءِ .

وَ أَمَا الْمُتَقُوْنَ فَفِي جَهَدٍ جَهِيدٍ مِنَ الْمُجَاهِدَةِ فَلَا بدَ مَعَ طَوْلِ الْوَقْوَفِ فِي الْمُحَارِبَةِ مِنْ جَرَاحٍ فَهُمْ يَجْرِحُونَ وَ يَدَاوَوْنَ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْمُقْتَلِ مَحْفُوظُونَ .

بَلْ إِنَّ الْجَرَاحَةَ فِي الْوَجْهِ شَيْئًا بَاقِيَةً فَلِيَحْذِرُ ذَلِكَ الْمُجَاهِدُونَ